

شبح الجنوب

أبدأ ، أبدأ لن تستطيع شيئاً مثل هذا. " أوه .. لا " علي أي حال ، بتلك السرعة اقتربت السيارة ذات الفوانيس الزرقاء ، لم يعد يفصلهم عنها سوى مائتين أو ثلاثمائة متر . ردد "دانييلو" الجميل : " أوه .. لا ؟ " فقط في اللحظة الأخيرة ، والأخيرة جداً فهم الرفاق الأربعة بشاعة المزحة ، وانطلقوا يصرخون .. في السيارة ذات النور الأزرق ثلاثة أموات ؛ وفي سيارة الطلبة لم يَنْجُ إلا واحد : ذلك الذي حكى القصة فيما بعد . " أوه رائع يا أستاذ أن نصغي إليك وأنت تحكي هذه القصص الجميلة عن الشارع الكبير . مازال الوقت مبكراً ، لماذا لا تحكي لنا قصة أخرى منها ؟ "

" حسناً ، إذن سأحكي لكم تلك القصة عن حب الأم .

كان هناك – أو الأفضل أن نقول : كانت ولا تزال هناك أم عجوز ، أنفقت فوق عشرين عاماً في انتظار الابن حتى يعود من روسيا . كان قد اختفي في أثناء الانسحاب الكبير، قيل إنهم أخذوه أسيراً ، لكن لم يتأكد شئ من هذا . لكنكم تعلمون قدر الأمل عند الأم . كم هو عميق